



وأما الحقيق من القول فالإصا د ع الله سبحانه عالم المشية بتوسط نفسها لا غير خلقها  
 وصعد العقل ع الله سبحانه بواسطة المشية وصعد الروح الكلية ع الله سبحانه بواسطة المشية  
 والعقل وصعد النفس الكلية ع الله سبحانه بواسطة المشية والعقل والروح وصعد الطبيعة الكلية  
 ع الله سبحانه بواسطة ما ذكر وصعدت هيولى الكل ع الله سبحانه بواسطة ما تقدمها وصعدت عالم المثال  
 وشكل الكل ع الله سبحانه بواسطة ما تقدمه وصعد جسم الكل ع الله سبحانه بواسطة ما قبله وصعد  
 الأظهر ع الله سبحانه بواسطة ما سبق ذكره وصعد الفلك الكوكبي ع الله سبحانه بواسطة ما سبقه وصعد  
 فلك الشمس ع الله سبحانه بواسطة ما ذكر وصعد فلك الرجل وفلك القمر ع الله سبحانه بواسطة ما ذكر وبواسطة  
 فلك الشمس وخصوص العقل الأول وصعد فلك المشتري وفلك عطارد ع الله سبحانه بواسطة  
 ما ذكر وبواسطة الشمس وخصوص النفس الكلية وصعد فلك المريخ وفلك الزهرة ع الله سبحانه بواسطة  
 ما ذكر وبواسطة الشمس وخصوص الطبيعة الكلية وصعد ع الله سبحانه بواسطة ما سبق ذكره  
 النار وصعد ع الله سبحانه بواسطة الجميع الهواء وصعد الماء ع الله سبحانه بتوسط الجميع وصعدت  
 الأرض ع الله سبحانه بتوسط الجميع وكان صدر المعادن ع الله سبحانه بتوسط الجميع وكان صدر  
 النباتات بتوسط ما قبله ما ذكر وكان صدر الملك وكان صدر الحان وكان صدر الأسماء  
 فكذا أتيت به مراتب كليات الوجودات على سبيل الاقتصاد والإقتصاد وأعظم نور  
 المهدى من الأسماء على ما مقامه وأدنى وهو بحر المشية ودون ذلك مقام قوسين وهو  
 مقام العقل الأول والأسماء الأربع ودون مقام الحب الاسم الباعث فالأول مقام لنا  
 مع الله حالات هو في الحن ونحن هو وهو هو ونحن نحن والآخر مقام أوحيا الذكر  
 من أمرنا الآية والثالث مقام الروح الذي على ملكة الحب الذي أشار إليه علي بن الحسين عليه السلام  
 في صحيفته السجادية في دعائه للملائكة فإنه ذكر الروحين فقال ع الروح الذي على  
 ملكة الحب الروح الذي هو من امرت والسلام على من أتبع الهدى ثم مرة ثم  
 ما أمثال الرحمن الرحيم  
 مسكنا المراح لبني أحمد الذي نفواه الآن عندكم ونتم فيه بل كان في كاشي  
 بحبه وما يناسبه بأن يكون سيرة وعروجة الأجيال بحسب الشرف والمنازل والعبادة  
 في المادة عادية وفي الطبيعة لطيفة وفي النفوس بنفسه وفي الأدوات بروح وفي العقول

في بيان كيفية معراج النسيم

حجاب النفس والجلال والكرام

بقوله مرتبة او ادنى بالمتبعية التي هي الحقيقة المحمدية في اصطلاح الحكم ام كان مراد وجوده  
 في كل المراتب المذكورة بالجسم الشريف على سائر القوافل الخفية والظاهرة اقول اعلم ان نبينا  
 صلى الله عليه واله مرعج جسده او مانشاء الله فلم يسبق ذرة في الوجود المقيد الا او قل الله عليه  
 بجسمه وماله ونفسه وعقله وغير ذلك فمن ثم عرجه الى المقام او ادنى على جميع ما في الدنيا  
 والرحمة والبرزخ والاخرة وقد اشار الى ذلك بقوله صلى الله عليه واله في حق البراق عند عروجه عليها  
 قال ولواذن الله حال الدنيا والاخرة في جريته واحدة فاستدار لاهل الاشارة انها  
 جالت الدنيا في جريته والاخرة في جريته اخرى وذلك لانها عرجه من البشرية بالجسم الشريف  
 لم يحس منها ان يكون سببها في الدنيا على نحو سببها في الاخرة بل بنحو اخر وهو معنى  
 ان الدنيا في جريته والاخرة في جريته وبالحكمة فقد طوى في عروجه المكان والزمان والوجود  
 وجميع ما فيها وما تجاوز ذلك وقف على كل ذرة من الوجود من الاجسام والمكان والزمان  
 والمجرات والدرهم عند صدورها من الفعل الى الوجود وفي ذلك الحال استشهد الله  
 خلق مخلوقاته وانها ابدا يعلمهم والابدا الاشارة بمفهوم قوله نعم ما استشهدتم خلق السموات  
 والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضامين عضدا واستاد بمفهوم ما الخاضع سبحان  
 اخذ الحاديين اعضاد او استشهدهم خلق السموات والارض وخلق انفسهم حتى تجاوز  
 قاب قوسين فكان الجسم الشريف بينه وبين مقام او ادنى في اضطراب حتى كاد لنفسه وانما هو  
 الى ذلك الجسم الشريف لان مرتبة جبره اعلا عليين وهو اعلم من قلوب صغيرة سبعين مرتبة فاهم  
 ما استشهد الله الختم

ما بين اعتقادات شيخنا شيخنا شيخنا

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين  
 محمد بن زين الدين الله قد استبته على بعض الناظرين في كتب حتى ظنوا الظنون التي  
 لا يجوز احتماها لعدم معرفتهم بالحق وعدم اسلمهم بما جرى عليه اصطلاح ولا سباب اخر  
 فاستدعى بعض المؤمنين ان اذكر جهل ما استبتهوا فيه واذكر ما اعتقده في ذلك واذين  
 الله بعيسى ان يكون اولئك انما قالوا بالانموه فتقوم بذلك الحجة وما اذكره الا ما يعلم الله  
 انه هو اعتقادي الذي ادين به وان مرادى من عباراتي كلها التي يتوهم فيها بعض من نظر  
 فيها لان تلك العبارات ارسلتها على غلط اصطلاح اهل ذلك الفن فلاجل ذلك لا يعر في ذلك

دبر بعض الدواعي  
 كتبت في المودات  
 عن بعض مصنفه

